

سَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ سَأَلَهُ مَا شِعْرُكَ مَا مَوْتِي  
 اسْتَجِبَ لِحَمْدِ مَا عَلِيٌّ مِنْ الْمَكِّ عَنِ عَطَاءِ بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَأَلَ عَنِ عِلْمِ فَحْمَةِ اللَّهِ جَلَّ جَلْمُهُ مِنْ تَارِ نَوْمِ الْغَيْمَةِ فَإِنَّ رُتْبَةَ الْإِنْسَانِ  
 مَسْفُورَةٌ عَنْ وَجْهِ الْعَرْشِ مُؤَدَّ بِأَمْرِ ذَلِكَ الْجَنِّ الْمُفْتَرِضِ اخْتَلَسَتْهَا عَلَى اسْتِحْبَابِ  
 لِمَا الْمُرْتَبِدِ مِنْ سُخْلِ الْبَدَنِ وَالْبَالِكِ بِمَا طَوَّقَهُ مِنْ مَقَالِيدِ الْحِنَةِ الَّتِي بَسَّهَا  
 فَكَادَتْ تُسْخَلُ عَنْ كُلِّ فَرْضٍ وَنَقْلٍ وَتُرَدُّ بَعْدَ حُسْرِ الْقَوْنِ إِلَى اسْتِحْبَابِ  
 وَلَوْ أَرَادَ اللَّهُ بِالْإِنْسَانِ حَيْثُ الْجَعْلُ سَخَلَهُ وَهَمَّتْ لَهُ فِيمَا جَعَدَ أَوْ يَدْرَجُ حَمَلَهُ  
 فَلَيْسَ شَرُّ نَسْوِيٍّ حَصْرَةَ النَّعِيمِ أَوْ عَذَابِ الْحَيْمِ وَلَكِنْ كَانَ عَلَيْهِ جُوعِيَّتُهُ  
 وَأَفْئَادُ مَجْمَعِهِ وَعَلِيٌّ صَاحِبُ بَيْتِ زَيْدٍ وَعَلِيٌّ نَافِعُ بَيْتِهِ أَوْ بَيْتِ عَيْدِهِ جَبَرَ اللَّهُ  
 صَدْعَ قُلُوبِنَا وَعَفَرَ عَظِيمَ ذُنُوبِنَا وَجَعَلَ حَمِيمَ اسْتِعْدَادِنَا لِمَا عَادَنَا وَنَوَفَرَ  
 دَوَائِبِنَا فِيمَا نَحْنُ بِهَا وَيَقْرُبُنَا إِلَيْهِ تَعَالَى زُلْفَى وَيَحْظِنُنَا بَيْنَهُ وَرَحْمَتِهِ وَمَا نُوَيْبُ  
 تَقْرِيبِهِ وَدَرَجَتُ بِنُورِهِ وَخَلَصَتْ نَفْسِي لَهُ وَأَتَمَّتْ حَضْرَتُهُ وَجَمِيلَتُهُ  
 تَرَحُّمَتُهُ بِالشَّفَا بِتَعْرِيفِ جُمُوعِ الْمُصْطَفَى وَحَضْرَتُهُ  
 الْكَلَامُ فِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَبْوَابٍ  
**العِيسَى الْأَوَّلُ**  
 اِنِّي بِعَظِيمِ الْعَمَلِ الْأَعْلَى لَقَدْ رَهَّدَ الْبَيْتَ قَوْلًا وَفِعْلًا  
 وَنَوَّحَهُ الْكَلَامُ فِيهِ فِي أَرْبَعَةِ أَبْوَابٍ

في قوله  
 في قوله  
 في قوله

**الباب الأول**  
 فِي شَيْءٍ نَعَالِي عَلَيْهِ وَأَطَهَارَ عَظِيمٍ وَرَدَّ لَدَيْهِ  
 وَفِيهِ عَشْرَةُ فُصُولٍ  
**الباب الثاني**  
 فِي تَكْمِيلِهِ لَهُ الْحَاسِنَ خَلْقًا وَخُلُقًا وَقَرَأَ بِهِ جَمِيعَ الْفَنَائِلِ الدِّينِيَّةِ  
 وَالذَّبِّيَّةِ تَسْفِيًا وَفِيهِ سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ فُضْلًا  
**الباب الثالث**  
 فَهَذَا وَمِنْ صِحْحِ الْأَخْبَارِ وَمَشْهُورِهَا بِعَظِيمِ قَلْبِهِ وَعَيْنَيْهِ  
 وَمِثْلَتِهِ وَمَا حَصَدَتْهُ فِي الدَّارِ مِنْ كَرَامَتِهِ وَفِيهِ إِسَاعِشْرُ فَضْلًا  
**الباب الرابع**  
 فَمَا أَطَهَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ يَدَيْهِ مِنَ الْمَجْرَآتِ وَشَرَّفَهُ بِهِ مِنْ  
 الْخَصَائِرِ وَالْكَرَامَاتِ وَفِيهِ ثَلَاثُونَ فَضْلًا  
**العِيسَى الثَّانِي**  
 فِيمَا تَنَجَّبَ عَلَى الْأَنَامِ مِنْ حَقُوقِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 وَفِيهِ ثَلَاثُونَ فَضْلًا  
**الباب الأول**  
 فِي فَرْضِ الْإِيمَانِ بِهِ وَوُجُوبِ طَاعَتِهِ وَإِتْبَاعِ سُنَّتِهِ

في قوله  
 في قوله  
 في قوله